الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' אל-אתיחאד
الجمعة
٢٤ نيسان ١٩٥٩
١٦ شوال ١٣٧٨
16 ניסן 5719
24.4. 1959
No. 104 Vol XV
العدد ١٠٤ السنة الخامسة عشرة

حول اشراك عمال البناء العرب في انتخابات مجلس عمال البناء

مؤامرة هستدروتية لجعل الانتخابات صورية

هذه اول مرة يشترك فيها العمال العرب فى انتخابات نقابة مهنية هستدروتية، بعد عشر سنوات من قبولهم في التنظيم المهني. (فحتى الان لم يشترك سوى المعلمين العرب). في انتخاب مؤسسات الهستدروت التي ستجري في ١٧-٥-٥٩ يستطيع ان يشترك عمال البناء العرب ايضاً. ولكن في انتخابات نقابة عمال البناء فقط، لا في انتخابات مؤسسات الهستدروت العامة.

فقد اتخذ، كما هو معروف، قرار «مبدئي» بقبول العامل العربي في الهستدروت، ولكن زعماء المباي قصدوا بهذا القرار «المبدئي» التظاهر في الخارج، اكثر من ازالة الاجحاف والتمييز العنصري. فقد رفضوا اعطاء العامل العربي حق الانتخاب في الانتخابات العامة التي ستجري قريباً. وحق اشتراك العمال العرب في انتخابات نقابة عمال البناء مليء بالنواقص. فقد اقيمت لعمال البناء العرب لجان انتخابات خاصة في ٦ مناطق: (١) منطقة الكرمل (٢) مرج الزيتون (٣) منطقة عاره (٤) منطقة شفاعمرو (٥) منطقة الناصرة (عدا الناصرة المدينة) (٦) منطقة عكا.

وعمال البناء العرب في هذه المناطق يشتركون في انتخابات المؤتمر فقط لا في انتخابات النقابات المحلية. فان مركز عمال البناء الذي تشترك فيه الاحزاب الحكومية، المباي والمبام واحدوت هعفودا، غير معني بان تكون لهؤلاء العمال العرب نقابات محلية تعنى بشؤونهم وقضاياهم. وكذلك من اجل التفرقة ضموا قرى المثلث (عدا منطقة عارة التي تضم أم الفحم) كل قرية على حدة الى نقابة قائمة في احدى المدن المجاورة. فعمال كفر قاسم يصوتون في بتاح تكفا، وعمال الجش في صفد، وعمال ابو غوش في القدس، وعمال الفريديس في زخرون، وعمال باقة الغربية في كركور، وعمال الطيرة في كفر سابا، وعمال قلنسوة والطيبة في ناتانيا، وعمال سخنين في عكا.

ولكن لم ينشر أي إعلان عن ذلك. أي أن اسماء اصحاب حق الانتخاب في المناطق الخاصة لم تنشر. واكثرية العمال العرب الذين يحق لهم ان يصوتوا في المدن اليهودية لم تظهر اسماؤهم في سجل الانتخابات.

ان الاحزاب الحكومية الثلاثة — المباي والمبام واحدوت هعفودا — المسيطرة معاً في الحكومة والهستدروت لا تريد ان يصوت العمال العرب للحزب الشيوعي. ولذلك فقد أقامت جبهة موحدة فاقتسمت فيما بينها لجان الانتخابات، ويحق لكل حزب منها ان يقدم قائمة بعمال البناء العرب الذين يعملون في الكيبوتسات، او المرتبطين به بشكل من الاشكال، وهؤلاء يشكلون «سجل الناخبين».

وتعتقد هذه الأحزاب انها بهذا الترتيب قد اصبحت تعرف نتائج الانتخابات سلفاً، وانها تستطيع منذ الان ان تقتسم فيما بينها الكراسي كما «اقتسمت» بينها العمال العرب. ولكننا نحن الشيوعيين واثقون من خيبة أمل هذه الاحزاب الحكومية.

اننا ندعو عمال البناء العرب ان يؤمنوا حقهم في الانتخابات، وان يتوجهوا في كل مدينة ومنطقة الى لجان الانتخابات مطالبين بتسجيل اسمائهم في سجل الانتخابات.

لا تسمحوا بان تكون الانتخابات صورية!

ليمنح كل عامل بناء عربي حق الانتخاب! لتكن الانتخابات دمقراطية حقاً لا مؤامرة تحوكها أحزاب الائتلاف الحكومي.

إننا ندعو عمال البناء العرب الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والتصويت لها في هذه الانتخابات، وتشديد النضال من اجل المساواة بين العمال على مختلف قومياتهم ومذاهبهم

من اجل توفير العمل للجميع!

من اجل وقف طرد العمال من اماكن العمل.

من اجل أجور تامة ومتساوية للعامل العربي مثل العامل اليهودي

من اجل تشديد النضال لالغاء كل كبت واضطهاد، والغاء الحكم العسكري وتصاريح التنقل.

بسالة الشعب وتضحياته تفرض على الحكومة اجازة مظاهرة ١ ايار

من يتآمر على مظاهرة اول ايار فى الناصرة يتآمر على اماني الشعب العربى المقدسة

بعد الفضيحة الدولية للعدوان البوليسي في اول ايار الماضي، تتراجع الحكومة عن موقفها السابق. الحزب الشيوعي يدعو الى توحيد الصفوف فالمعركة هي بين الشعب والاضطهاد القومي ولا يمكن الخلط بين قومي واضطهاد قومي.

الناصرة – مكتب الاتحاد – علمنا ان الدوائر الحكومية المختصة صرحت للجنة اول ايار لعمال الناصرة وقضاء الجليل باجراء مظاهرتها النضالية التقليدية صباح اول ايار القادم.

وهكذا سيجري في الناصرة في اول ايار، استعراضان ومظاهرة. ففي التاسعة صباحاً يبدأ استعراض المباي الحنوني التقليدي باسم الهستدروت، وفي العاشرة والنصف ستخرج مظاهرة عمال الناصرة وقرى الجليل والفلاحين وجميع الكادحين، مظاهرة لجنة اول ايار التقليدية النضالية التي سترفع مطالب الشعب العربي كله في تقرير المصير وارجاع اللاجئين والغاء الحكم العسكري واعادة الاراضي السليبة الى اصحابها الفلاحين، وارجاع القرويين العرب الى قراهم المهدومة، وإيقاف مشروع السلب والتشريد العنصري — مشروع تهويد الناصرة والجليل، وتأمين العمل لعمالنا وايقاف طرد العمال العرب من اعمالهم، وايقاف التمييز ضد تجارنا، وضد طلابنا في المدارس، وتأمين العلم والعمل للشبيبة وإطلاق سراح معتقلي اول ايار الماضي، والتضامن مع حركة التحرر القومي للشعوب العربية، وشعوب آسيا وافريقيا من اجل التحرر وصيانة الاستقلال، وغيرها من المطالب القومية واليومية التي توحد الشعب كله..

وباختتام المظاهرة يعقد الاجتماع التظاهري الجبار في ساحة اول ايار.

ثم يجري استعراض المبام التضليلي التقليدي الذي تسير فيه وفود الكيبوتسات.

وعلق ناطق باسم الحزب الشيوعي هنا، على تراجع الدوائر الحكومية هنا، هذه السنة وسماحها لمظاهرة عمال الناصرة والقضاء، مظاهرة لجنة اول ايار، بعد ان منعتها في السنة الماضية بقوة ١٠٠٠ شرطي فقال، ان تراجع الدوائر الحكومية يشير الى أمرين اساسيين،

أما اولهما فهو ان هذا التراجع جاء بعد فشل حكومة الاضطهاد القومي في اول ايار الماضي في إخضاع الجماهير العربية وفي فرض مظاهرة المباي الحنونية عليها، ان صمود الجماهير العربية الجبار وباتحاد صف رائع امام ابشع عدوان بوليسي على الشعب، في اول ايار الماضي، فضح حكومة الاضطهاد القومي وسياستها تجاه العرب فضيحة كبرى عالمية ومحلية.

لقد تحدت الحكومة الصهيونية الاجانب والمحليين ان تعرض على الرأي العام العالمي والمحلي كيف تسير الجماهير العربية المظلومة وراء مضطهديها ومشرديها، فأرادت ان تزور إرادة الجماهير العربية وتظهرها امام العالم على انها راضية بواقعها المظلم، متنكرة لحقوقها القومية واليومية. ولكن صمود الجماهير العربية وعلى رأسها ابناؤها العمال والفلاحون بقيادة ابنائهم الثوريين الوطنيين الاشداء، الشيوعيين، قلب مشاريع هذه الحكومة رأساً على عقب وكشف امام الرأي العام العالمي والمحلي حقيقة الاضطهاد القومي الاسود الواقع على الجماهير العربية في اسرائيل، واظهر للعالم اجمع ان سياسة البطش والارهاب لا تستطيع ان تخضع شعباً يدافع عن حقه.

وعلى الرغم من الاعتقالات التعسفية الواسعة التي جاءت في اعقاب العدوان البوليسي في اول ايار الماضي، فان الجماهير العربية حافظت على معنوياتها النضالية المرتفعة وعلى وحدة صفوفها واقامت لأول مرة في اسرائيل جبهتها الشعبية التي احدث قيامها دوياً كبيراً في الرأي العام العالمي والمحلي. ووصل إفلاس الحكم العسكري حداً جعل اغلب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

بدء المحادثات بين مصر والبنك الدولي

القاهرة — بدأت في القاهرة امس المحادثات بين المسؤولين في العربية المتحدة وبين بعثة البنك الدولي (الامريكي) بشأن تقديم «مساعدات» الى مصر. وبين المشروعات التي يدور حولها البحث مشروع يستهدف تلقي مساعدات من البنك الدولي (الامريكي) لتوسيع قناة السويس وزيادة عمقها.

وقد اجتمع مساعد همرشولد، بانش، امس ايضاً بوزير الخارجية، محمود فوزي، وبحثا مسألة الحالة على الحدود الاسرائيلية المصرية وقوة الطوارىء الدولية.

امريكا تنفق ملايين الدولارات على التجسس

واشنطن — كتبت صحيفة امريكية ان الحكومة الامريكية تنفق ملايين عديدة على اعمال التجسس والتخريب، وقالت ان المدير السابق لاجهزة الاستخبارات الهتلرية يتعاون بنشاط مع جهاز الاستخبارات الامريكي وانه يتلقى بضعة ملايين من الدولارات سنوياً تقريباً لقاء خدماته.

المرأة الجزائرية في المعركة

السلاح الحديث الذي يستعمله الجزائريون ضد المستعمرين

ايسلندا تستدعي سفيرها في لندن

لندن — استدعت ايسلندا سفيرها في لندن احتجاجاً على رفض بريطانيا الاعتراف بمياه ايسلندا الاقليمية:

فبريطانيا رفضت ان تقر بحق ايسلندا في جعل مياهها الاقليمية ١٢ ميلا من الساحل، واخذت ترسل سفن الصيد تحت حراسة الطرادات وقطع الاسطول الحربية منتهكة حرمة مياه ايسلندا الامر الذي ادى الى مظاهرات ايسلندية صاخبة ضد بريطانيا.

وجدير بالذكر ان بريطانيا وايسلندا من اعضاء حلف الاطلنطي..

١٠ ملايين دولار امريكي لحسين

عمان — صرح متحدث اردني رسمي ان حكومة حسين - الرفاعي قد تلقت عشرة ملايين دولار من امريكا على اساس ان ذلك اول قسط مما يسمى «المساعدة» الامريكية لسنة ٦٠/٥٩ ولم يبين المتحدث مبلغ «المساعدة» كلها..

وجدير بالذكر ان حسين والرفاعي قد زارا امريكا مؤخراً واجريا محادثات مع المسؤولين فيها...

شهادة من ايران

طهران — كتبت جريدة «ارام» الايرانية مقالة افتتاحية بعنوان «الى اين تؤدي بنا هذه القروض والمساعدات الامريكية» قالت فيه ان هذه القروض والمساعدات تنفق على اغراض غير منتجة ولا يستفيد منها سوى السماسرة ورجال الاعمال الكبرى المحليين والاجانب.

وتحدثت عن «قرض» جديد لبناء الطرق في ايران فقالت، وهذا القرض كالقروض السابقة لن يسفر عن اي نتيجة. وحينما يأتي الجيل الجديد ويواجه هذه الحالة التي نخلفها له فانه سيصب اللعنات علينا»...

سياسة ديغول فى الجزائر وفى فرنسا تمنى بفشل ذريع

باريس — اجمعت وكالات الانباء العالمية على ان الانتخابات البلدية التي اجراها ديغول في الجزائر قد كانت فشلاً كبيراً لسياسته.

وقالت يونايتدبرس تصف هذه الانتخابات، كانت القوات الفرنسية ترغم الجزائريين بالقوة على الاشتراك في الانتخابات. وفي الوقت نفسه كانت قوات فرنسية أخرى تحيط بالقرى بينما الدبابات والمصفحات تحيط بالمراكز الانتخابية. أما اسوشيتدبرس فتقول، ان اكياس الرمل وضعت حول مقرات الانتخابات وان من أرغموا على الاشتراك في التصويت قد وضعوا تذاكر الاقتراع دون ان يؤشروا على اسماء المرشحين.

وفشل ديغول وسياسته لا يبرز في الجزائر بل هو يظهر واضحاً في فرنسا نفسها. فجولة ديغول التي قام بها في المناطق الفرنسية واستمرت اربعة ايام قد لاقت فشلا ذريعاً رغم انه القى نحو ٥٠ خطاباً فيها!!

وقد قاطعت كافة المنظمات الدمقراطية الاحتفالات التي نظمت لديغول. اما عمال المصانع التي زارها فخرجوا منها وقت الزيارة احتجاجاً على سياسته المعادية للعمال وجماهير الشعب.

قوات فرنسية تعتدي على تونس

تونس — اعتدت قوات فرنسية كبيرة على الارض التونسية وتوغلت فيها الى مسافة كبيرة. وقد هددت تونس بابادة هذه القوات ان لم تخرج خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة.

وقد دخلت هذه القوات الفرنسية من الجزائر.

وادلى مندوب تونس في هيئة الامم بتصريح قال فيه ان بلاده ستشكو فرنسا الى المنظمة الدولية اذا لم يسو الامر بسرعة.

سوكارنو: نحن في قلب المعركة ضد الاستعمار

جكارتا — خطب الرئيس سوكارنو امام الجمعية التأسيسية الاندونيسية (البرلمان) فدعا الشعب والنواب الى العودة الى العمل بدستور سنة ١٩٤٥ وهو الدستور الدمقراطي الذي يبيح الحريات الدمقراطية.

وقال سوكارنو، اننا لانزال في قلب المعركة ضد الاستعمار ولاستعادة ايريان الغربية.

ومن المتوقع ان يحصل سوكارنو على تأييد ثلثي اعضاء البرلمان في طلب العودة الى هذا الدستور.

وراء تفاؤل حسين بقرب «تسوية» القضية الفلسطينية تكمن مؤامرات استعمارية جديدة

تصريحات حسين تماثل تصريحات جولدا مئير وتقترن باعدادات امريكية بريطانية لاقامة جبهة رجعية تشترك فيها الجمهورية العربية المتحدة وتكون ضد العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي اي ضد مصالح الحركة القومية العربية التحررية المعادية للاستعمار.

التصريح الذي ادلى به الملك حسين، في مؤتمر صحفي بلندن في مطلع هذا الاسبوع، والذي يشتم فيه رائحة مؤامرة استعمارية جديدة على الشعوب العربية، هذا التصريح جاء تصديقاً للمعلومات التي نشرتها الاتحاد (عدد ١٠٣ بتاريخ ٥٩/٤/٢١، الصفحة ٣ حول وجود اتصالات بين ممثلي بن غوريون وحسين) باشراف الدوائر الاستعمارية هدفها التآمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتنفيس مؤامرة استعمارية جديدة.

وكان الملك حسين قد اعلن انه يأمل ان تنشأ امكانية لتسوية القضية الاسرائيلية - العربية بصورة تقوم على اساس تفهم ضائقة المليون لاجيء عربي الذين يطالبون بالعودة الى بيوتهم.

واضاف حسين رداً على اسئلة الصحفيين، «فان لم تكن هنالك امكانية لاعادتهم، يجب إيجاد طريقة أخرى لمساعدتهم. وربما كان من الصعب جداً القول ماذا يمكن عمله».. (اي انه بالامكان التخلي عن مطلبهم الحق بالعودة الى وطنهم)

اما فيما يتعلق بحدود الاردن اعلن حسين ان «ليس لبلاده اي اتفاق مع امريكا او بريطانيا يشمل ضمانات لحدود الاردن». (اي انه يتوق الى معاهدة جديدة مع امريكا وبريطانيا).

وردد الملك حسين في معرض حديثه ما لقنه اياه اسياده المستعمرون فقال انه «يتمنى للجمهورية العربية المتحدة ان تقتفي اثر حكومته في النضال ضد الشيوعية».

ولما سئل عن رأيه حول الوضع في العراق زعم انه لا يرى الوضع القائم في العراق نهائياً، فمن المحتمل كما قال ان تطرأ تغييرات في المستقبل.

تصريحات بوحي الاستعمار

اما ما يوحي بان هذه التصريحات التي ادلى بها الملك حسين هي بتوجيه اسياده المستعمرين الانجلو - امريكيين فيؤكدها تلميح غولدا مئير وزيرة الخارجية الاسرائيلية التي اعلنت عقب عودتها من واشنطن ان السلام الاسرائيلي العربي هو اقرب الان من اي وقت مضى.

ارتياح اوساط بن غوريون ونشاط استعماري ملحوظ

وتعرب تعقيبات الصحف الموالية للحكومة عن ارتياحها لتصريحات حسين خصوصاً فيما يتعلق بايجاد حل آخر لقضية اللاجئين غير اعادتهم الى بلادهم.

وتصريحات حسين وغولدا مئير حول قرب موعد «تسوية» مشكلة فلسطين توحي بان تقارباً يتم بين حكام اسرائيل والحكام العرب الرجعيين لخلق جبهة رجعية في الشرق الاوسط معادية للشيوعية ومعادية للاتحاد السوفياتي.. ومعادية للعراق.. ومثل هذه الجبهة لا تؤدي الى تسوية القضية الفلسطينية ولا تقرب السلام الحقيقي بل تخدم مآرب الاستعمار.

يدل على هذا تصريح الأميرال جرانثام مدير قسم الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الدفاع الامريكية امام لجنة الشؤون الخارجية للكونغرس الامريكي يوم ٥٩/٤/١٤ فقد اعلن ان الاردن ستحظى باكبر مساعدة امريكية خاصة وعسكرية.

وكانت بعثة عسكرية امريكية قد زارت الاردن وتفقدت منشآته العسكرية.

وفي الوقت ذاته برزت خيوط هذه المؤامرة الواسعة النطاق في المنحة البريطانية لحسين البالغة مليوني جنيه استرليني.

كذلك زار اسرائيل في هذه الايام مارشال الجو البريطاني سابقاً وتفقد منشآت الطيران فيها ويزورها الان الجنرال الفرنسي كهنتغ قائد عام القوات الفرنسية سابقاً.

اتصالات مشبوهة مع الجمهورية العربية المتحدة

وهناك دلائل توحي بان الاستعمار الامريكي اصبح يعتقد بنشوء ظروف لاقامة جبهة رجعية في الشرق الاوسط ضد العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي ولذلك يعمل علناً وفي الخفاء مباشرة وبواسطة اعوانه لتحقيق ذلك.

اما سعيه العلني فبتروج الانباء حول تغيير سياسته من القضايا العربية وعمق تفهمه للقضية الفلسطينية على وجه الخصوص ورغبته في تسويتها.

أما سعيه السري فبالاتصالات التي يجريها مع حكام الدول العربية لاقناعهم بضرورة التكتل الى جانبه بعد ان نجح في إرعابهم من الخطر الشيوعي.

وفي إطار هذا كله يبدو ان

[البقية على صفحة ٤ عمود ٦]

عقد مؤتمر دول ميثاق وارسو

موسكو — في السابع والعشرين من نيسان الحالي يعقد مؤتمر وزراء خارجية دول ميثاق وارسو، وسيشترك في هذا المؤتمر وزير خارجية الصين الشعبية.

وسيبحث المؤتمر قضيتي برلين الغربية والمانيا.

ومن المعروف ان ميثاق وارسو يضم الدول الاشتراكية الثماني في أوروبا.

مذكرتان سوفياتيتان الى واشنطن وبون

اجراءات امريكا تشدد الوضع الدولي وتعرقل مؤتمري الوزراء والاقطاب

تسليح المانيا الغربية عمل غير شرعي وخرق للاتفاقيات الدولية

موسكو — سلم وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو الى السفير الامريكي مذكرة ليقدمها الى حكومته. وجاء في هذه المذكرة: ان على امريكا ان تمتنع عن الاجراءات التي قد تؤدي الى تفاقم الوضع الدولي وتعرقل اجتماع وزراء الخارجية واجتماع رؤساء الحكومات القادمين.

وفي الوقت ذاته تسلم سفير المانيا الغربية في موسكو مذكرة سوفياتية تضمنت احتجاجاً على تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية والصاروخية. وقالت المذكرة ان اجراءات التسليح هذه هي اعمال غير شرعية وخرق للاتفاقيات التي وافق عليها ممثلو المانيا الغربية وتنص على منع اعادة العسكرية الالمانية. ان الاتحاد السوفياتي يتقيد بحقه في اتخاذ النتائج اللازمة.

وفي هاتين المذكرتين اتهم الاتحاد السوفياتي حكومتي امريكا والمانيا الغربية باتخاذ هذه الاجراءات لمواجهة اجتماعي وزراء الخارجية ورؤساء الحكومات بالامر الواقع ومنع تصفية الحرب الباردة والحيلولة دون تخفيف التوتر الدولي.

وقد احالت المذكرة السوفياتية الحكومة الامريكية وشركاءها في حلف الاطلنطي كل المسؤولية عما يترتب على موقفها من عواقب.

تحذير للتروبيج

وقد حذرت الحكومة السوفياتية في مذكرة أخرى النرويج من النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن سماحها باقامة قواعد لحلف الاطلنطي على اراضيها. واكدت الحكومة السوفياتية ان إقامة هذه القواعد تهدد العلاقات السوفياتية النرويجية تهديداً كبيراً.

الخلافات الغربية مستمرة

وقد ذكرت وكالة يونايتد برس استناداً الى مصادر موثوقة ان المحادثات المستمرة بين الدول الغربية لم تنجح في تضييق شقة الخلافات بينها في القضايا التي ستبحث في مؤتمر وزراء الخارجية في ١١ ايار المقبل.

واستطردت الوكالة قائلة، «فبريطانيا لا تزال تعتقد بان الاتحاد السوفياتي مستعد للتوصل الى اتفاق بشأن قضيتي برلين والمانيا وهو ينتظر الخطوة من الغرب. بينما حكومات امريكا وفرنسا والمانيا الغربية تعرقل احتمالات الاتفاق.. «اذ تعتقد انه ليس ثمة داع لتضييع الوقت ونثر التنازلات في سبيل اختبار النوايا السوفياتية»!!

سجل الوثائق

وقد اصدر الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطية كتاباً بعنوان «حقيقة سياسة الغرب في قضية المانيا» تضمن الوثائق والمستندات التاريخية التي تدين الغرب بخرق اتفاقية بوتسدام واحياء العسكرية الالمانية، وتبين مواقف المعسكر الاشتراكي، وفي مقدمته الاتحاد السوفياتي لحل القضية الالمانية على أسس دمقراطية.

ربابيش

باقة — تل ابيب

« بلدية تل ابيب جديرة باحترامنا » . . .

هذا ما قاله رئيس المجلس المحلي في باقة الغربية ، السيد زكي عبدالله عوسات ، في حفلة اقيمت بمناسبة يوبيل تل ابيب .

لماذا ؟

« لانها — كما قال لا فض فوه — تتمتع بقوة خارقة في تعمير القفار » . . .

وكيف ؟

« لانها — كما قال لا عدمه اصحاب دور المنشية بيافا — تسير طبقا لكلمات هرتسل المشهورة : اذا اردتم فلن تكون معجزة » . . .

وكل هذا ، وغيره ، قاله حضرته في « بيت صهيوني امريكا » بتل ابيب ، ونشرته جريدة هآرتس في عددها من يوم الجمعة الماضي ١٧/٤/٥٩ !

والآن بعض النقاط على بعض الحروف .

بلدية تل ابيب يحكمها منذ عشرات السنين حزب كبار المتمولين والرجعيين ، الصهيونيين العموميين . . ومنذ الانتخابات الماضية والبلدية يحكمها الصهيونيون العموميون بالاشتراك مع حزب دير ياسين الفاشي : الحيروت .

ورئيسها لبنون ، خطب قبل مدة ليست بعيدة في شبيبة الحيروت يدعو الى « استعادة اجزاء الوطن الاخرى الباقية تحت سيطرة الاعداء والى تحرير نابلس والقدس وجنين من العرب » .

طبقا وفق تعاليم هرتسل !!

هؤلاء هم الجديرون باحترام زكي عبدالله !

ثم . . .

ان بن غوريون يريد ايضا « تعمير القفار » في . . الجليل ! انه يريد . . تهويده !! وهو « يتمتع بقوة خارقة » وصلت الى حد الوقوف على الراس بدل الرجلين . وهذا « التعمير » هو — كما يقول العالمون العارفون — « وفقا وطبقا لتعاليم هرتسل » !

لقد انتشرت الشائعات قبل مدة عن خلافات بين فارس المباي الحمداني وزكي عبدالله الصهيوني العمومي .

ولهذا فالمعتقد الان هو ان يسارع فارس حمدان الى القاء خطبة طويلة في تحية جهود بن غوريون في « تعمير قفار النقب والجليل وسدي بوكر » او ان يوسط « اهل الخير » لكي يلقي زكي عبدالله خطبة مماثلة . . لا صهيونية حيروتية بل مبائية ، ومبائية صرف ومفش حدا احسن من حد ، خصوصا ونحن في سنة انتخابات تصفر فيها وجوه وتسود وجوه !

سهوت ان اقول لكم ان صاحب الخطبة الصهيونية ، زكي عبدالله ، هو كصاحب النيابة المبائية ، فارس حمدان ، من المستمعين المواظبين جدا الآن لتعليقات احمد سعيد ضد الشيوعية « الملحدة » ! ومن « انصار » القومية العربية !

وسبحان مغير الاحوال !!

محمد خاص

بضاعة جديدة لبن غوريون في اسرائيل...

بقلم محمد خاص

لما بدأ عبدالناصر هجومه على العراق الجمهوري وتهجمه على الشيوعيين المناضلين وعلى الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب ، انتصب امام كل وطني مخلص سؤال يلح في طلب الجواب ، من الذي يستفيد من هذا الهجوم والتحريض والتهجم ؟

وحذرنا ، نحن الشيوعيين ، والأسف يملأ نفوسنا لحالة الأمور هذه ، من مغبة هذا السبيل الوعر الخطر . ومعنا حذر اصدقاء قضية تحرر الشعوب العربية وهم قلقون لتطور الاوضاع وتفاقمها ، قلنا بصراحة وبوضوح ان الذي يستفيد من هذا هو الاستعمار وأجراؤه ، وهم وحدهم .

وها هو كل يوم يطالع علينا وفي طياته شهادات دامغة تؤكد صدق ما ذهبنا اليه وما قلناه وما حذرنا منه .

انه ليحز في نفوس كل الوطنيين العرب الشرفاء الما ان يروا واشنطن والدوائر الاستعمارية الأخرى ، بصحفها واذاعاتها وتصريحاتها ، ترقص طربا . وكيف لا يرقصون ولا يطربون وهم يرون التضامن العربي يتزعزع ووحدة الشعوب العربية ضد الاستعمار تتضعضع في كل مكان من الوطن العربي .

وليس الامر بخلاف هذا هنا في اسرائيل ، حيث في الحكم تجلس شركة بن غوريون ، عميلة الاستعمار وعدوة حركة التحرر القومي العربية ، ومضطهدة الجماهير العربية في اسرائيل . انها هي الاخرى تركض ، بلهفة ، للاستفادة من تصدع الصف العربي الذي خلقه حكام العربية المتحدة بسياستهم المعادية للاتحاد السوفياتي ، متحلية بجلباب « الصداقة مع عبد الناصر » ..

لعشر سنين خلت وسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها حكومة بن غوريون تصطدم بمقاومة جبهة موحدة متنامية من ابناء الشعب العربي في هذه البلاد جبهة مناضلة ضد السياسة المعادية للعرب ، سياسة سلب الاراضي وفرض الاحكام العسكرية وطرد العمال وتشريد القرويين من قراهم .

وعشر سنوات ايضا قضاها الحزب الشيوعي الاسرائيلي مناضلا جريئا مثابرا ضد هذه السياسة البنغوريونية الاجرامية ، مدافعا ، باخلاص وتفان ، عن حقوق الشعب العربي المشروعة ، مجندا وحاشدا القوى الدمقراطية اليهودية في معركة الجماهير العربية من اجل حقوقها العادلة .

لقد كان الشيوعيون ، الابناء المخلصون لشعبهم ، في الصفوف الاولى من هذه المعركة ، وقد تعرضوا الى شراسة وضراوة شرطة الحكم العسكري وإجراءاته الاستبدادية ، فما وهنوا ولا لانت لهم قناة . وفي غمرة هذه المعركة الطويلة حظي الشيوعيون بحب واحترام وتقدير الجماهير العربية ، ولاقوا الحقد الاعمى من السلطات العنصرية الرجعية .

إنها ليست بعيدة تلك الايام التي كانت فيها السلطات وصحفها وابواقها تطلق على الشيوعيين « أجراء عبد الناصر » لاكساب إجراءاتها القمعية « صفة قانونية » . ان رفيقنا الشاب توفيق كناعنة من قرية عرابة لا يزال يقبع في السجن بعد ان حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن اربع سنوات بتهمة انه هتف « يعيش جمال عبد الناصر » .

ان السلطات البنغوريونية تدرك جيدا انه لعرقلة نضال الشعب العربي والقوى الدمقراطية في اسرائيل ضد السياسة العنصرية ، لا بد لها اولا من ضرب الحزب الشيوعي واضعاف صلاته بالجماهير . وقد حاولت هذا خلال السنوات العشر فما حظيت إلا بالخذلان والفشل ، اما اليوم فقد هبطت عليها حملة عبد الناصر على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي ، من السماء ، فاتخذت منها سلاحا لاضعاف الحزب الشيوعي وتفسيخ صفوف الشعب العربي في اسرائيل ، وتحطيم الجبهة الشعبية العربية التي قامت للدفاع عن حقوق الشعب العربي ووحدت في صفوفها كل القوى العربية الوطنية والشريفة ، من شيوعيين وغير شيوعيين .

وهكذا خرج من الجحور أجراء بن غوريون وعملاء الحكم العسكري ، خونة شعبهم ، الذين غرقوا في الخيانة حتى آذانهم ، وعمدوا الى هذه « الفرصة الذهبية » التي ابدعتها خطابات عبد الناصر ومواقفه ضد الشيوعيين والاتحاد السوفياتي ، مستهدفين تفسيخ صفوف الجماهير العربية وتوطيد سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري ، ذلك الامر الذي لم يستطيعوا تحقيقه خلال هذه المدة الطويلة .

لقد اعترف احد رجال الحكم العسكري الى مراسل « هآرتس » ان « الهدوء مخيم » في مناطق الحكم العسكري وان « السبب في هذا هو عبد الناصر » وان « الحكم العسكري مسرور » من حالة الأمور هذه .

وطبيعي ان الحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي لم تنتظر طويل وقت فبدأت تظهر اسباب هذا « السرور » .

واخذت تظهر في الصحف انباء يوحي بها جهاز الظلام البنغوريوني عن « الاعتداء على الشيوعيين » وعن « حرق صحيفتهم العربية الاتحاد » وعن « حرق نواديهم » وغير ذلك من الانباء التحريضية الساقطة .

وبقدرة قادر ... تحولت هذه الانباء الى .. حقيقة !

ففي التاسع عشر من شباط (فبراير) الماضي حرق « مجهولون ! » نادي الحزب الشيوعي في قرية الطيبة . وانتشر عملاء الحكم العسكري واجراء حكومة بن غوريون ينشرون الانباء القائلة ان « الشيوعيين يستحقون حرق نواديهم فهم .. اعداء القومية العربية » ولم ينسوا طبعا الاستشهاد باقوال عبد الناصر وتحريضات ابواق القاهرة ودمشق . وبالطبع لم يعتقل احد .. واغلقت الشرطة الطابق .. ولكن سكان القرية يعرفون جيدا ان المعتدين الآثمين ليسوا سوى اجراء سلطات الحكم العسكري والشرطة .

وحاولت السلطات ان تنكر ان لها مسؤولية في هذا الحادث . غير ان الاحداث التي تعاقبت تدين السلطات بالمسؤولية ، بكل المسؤولية .

ففي اواخر شباط (فبراير) نفسه عقد حزب بن غوريون الحاكم ، المباي ، اجتماعا لاجراء الحكم العسكري وعملائه في قرية الطيرة القيت عليهم فيه محاضرة ان « ان وقتهم قد حان في ضرب الشيوعيين » وان عليهم « الظهور بمظهر المدافع عن عبد الناصر واستخدام اقواله ضد الشيوعيين وضد الاتحاد السوفياتي » ..

وفي هكذا كان الامر مفضوحا اكثر من قرية الطيرة . فدور ضابط البوليس شوبلي كان واضحا ومدار حديث الاهلين . فتحت شعار « يعيش عبد الناصر ويسقط الشيوعيون » نظم هذا الضابط ، شوبلي ، اجراء سلطات الاضطهاد القومي وعملاء جهاز الظلام وبعض الشباب المضللين ، وحرضهم على استفزاز الشيوعيين والاعتداء عليهم ، وكان على رأس هذه العائلة اجير البوليس (المعروف كهارب من سوريا حيث حكم عليه هناك بالاعدام لتجسسه لحساب اسرائيل !!)

واستمرت تحريضات الضابط شوبلي الى ان تتوجت في ٢٧/٣/٥٩ بمداهمة مكتب عضو البلدية الشيوعي رمزي خوري وحرق ما فيه من اوراق ومستندات . والمعتدون معروفون بصلاتهم الوثيقة بجهاز الظلام وبحزب بن غوريون المباي ، (وفي مقدمتهم المدعو محمد شعبان موظف الهستدروت التي يسيطر عليها المباي .)

وهذا الامر نفسه حاولت السلطات تنظيمه في اماكن عربية أخرى للاعتداء على الشيوعيين بدعوى انهم « ضد القومية العربية » مستفيدة من تحريضات حكام العربية المتحدة وابواقهم الاذاعية والصحفية .

وفي الوقت ذاته بذل الحكم العسكري وعملاؤه ، وكل اجهزة سلطات الاضطهاد القومي جهودا محمومة لضرب الجبهة الشعبية العربية وتفسيخ صفوفها ، وعمدت هذه الاجهزة ورسلها الى الاتصال باعضاء الجبهة في عدة مدن وقرى عربية « تناشدهم باسم ... القومية العربية » ترك صفوف « الجبهة .. الشعبية » غير ان هذه الجهود المحمومة باءت ، في اكثريتها ، بالخذلان والفشل رغم انها استطاعت تضليل بعض الناس القلائل جدا .

لقد تنبهت الجبهة الشعبية العربية لهذه المحاولات الدنيئة فأصدرت بيانها الهام الذي يدعو كل الوطنيين العرب وكل المخلصين لمصالح الشعب العربي ولاهداف حركة التحرر القومي العربية ان يوثقوا وحدة صفوفهم بغض النظر عن اختلافاتهم الحزبية وارائهم السياسية وان يقفوا سدا منيعا امام هذه المؤامرات البنغوريونية . وبحق اكدت الجبهة الشعبية ان « حكام اسرائيل يحاولون الاستفادة من الخلافات التي ظهرت في الوطن العربي الكبير لبذر بذور التفرقة بين صفوف الشعب العربي في اسرائيل ليسهل عليهم ضرب كفاحه لانهاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري » ، و « ان الجبهة تستنكر محاولات الحكام اعداء القومية العربية ، لاستغلال التناقضات في حركتنا القومية التحررية الكبرى في تنظيم الاصطدامات الدموية في مدننا وقرانا . اننا نحذر شعبنا من اجراء الحكم العسكري والخونة الذين باتوا بين ليلة وضحاها يحملون علم « القومية » .

لقد اكدت الجبهة الشعبية العربية في بيانها هذا اهمية توطيد وحدة الجماهير العربية ضد مضطهديها .

ان احزاب حكومة الاضطهاد القومي كلها تتنافس الآن على ضرب وحدة الجماهير العربية . وقد كتبت مجلة « هعولام هزه » المستقلة في عددها في الاول من نيسان الحالي تقول معترفة بهذه الحقيقة : ان المباي والمبام واحدوت هعبودا لم يترددوا في ان يرفعوا اصواتهم في جرائدهم العربية تأييدا لعبد الناصر . ان جريدة المبام باللغة العربية ، « المرصاد » ، تفتح صفحاتها الآن امام اعضاء المبام العرب الذين تراقب مقالاتهم مراقبة شديدة في جريدة الحزب العبرية ، عل همشمار . وكل هذا سعيا لاصطياد اصوات الجماهير العربية في الانتخابات المقبلة ...

« غير ان الحكم العسكري قد فاق هؤلاء جميعا ... فهو ... يشد من ازر مؤيدي عبد الناصر ضد الحزب الشيوعي ، وهذا التأييد لم يأت بدون نتائج فقد حرق نادي الشيوعيين في عكا والشباب القوميون واصلوا مشاغباتهم حتى بعد وصول البوليس . انهم يعرفون ان الحكم العسكري يقف ، هذه المرة ، الى جانبهم » . هذا ما كتبته جريدة هعولام هزه .

ان المحاولات البنغوريونية لاتزال مستمرة بحمى متزايدة لتفسيخ وحدة الجماهير العربية ولالهائها في نزاعات داخلية مستغلة حملات حكام العربية المتحدة على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي .

ان حزبنا الشيوعي صاحب التقاليد النضالية التي تعرفها جماهير شعبنا العربي ، ومعه كل العناصر الواعية والمخلصة ، لن يوفر جهدا في صيانة وحدة الجماهير العربية وفي تعزيز النضال ضد مضطهديها ومن اجل حقوقها ومطالبها .

البدء في تنفيذ اسبوع عمل من ٥ ساعات في الاتحاد السوفياتي

موسكو — في عدد من المصانع في الاتحاد السوفياتي تقرر اعتبار اسبوع العمل ٥ ايام . ونتيجة لهذا الانتقال لم يطرأ هبوط في الانتاج لاستخدام آلات حديثة وادخال برنامج المناوبة في العمل . كما ان انتاجية العمل قد زادت مع زيادة في الاجور تتراوح بين ٥ الى ١٠ بالمئة .

وفي احد مصانع النسيج الكبيرة في كوستروم يتوقف العمل شهرا واحدا في فصل الصيف يعطى اثناءه للعمال إجازة للاستجمام باجور كاملة .

الغاء زيارة غير مرغوب فيها

الغت مدمرتان امريكيتان زيارة كانت ستقومان بها الى الجزائر . وقال المسؤولون ان الغاء الزيارة كان لاعتبارات سياسية .

على هامش رحلة الملك حسين الى امريكا

حكام القاهرة على صلة بحكام الاردن

تآمر ومساومات ضد شعب الاردن وحركة التحرر العربي

[افتتاحية « المقاومة الشعبية » لسان القيادة المركزية للحزب الشيوعي الاردني الشقيق]

تحدثت « المقاومة الشعبية » في هذا المقال عن الدوافع الكامنة في رحلة الملك حسين — سمير الرفاعي وغيرهما من عصابة الجلادين الخونة الحاكمة في الاردن ، الى امريكا وبريطانيا فكتبت ما يلي :

ان ثورة ١٤ تموز الجبارة في العراق وقيام الجمهورية العراقية الباسلة قد قلبت رأسا على عقب خطط المستعمرين الامريكان والانجليز ومشاريعهم في الشرق العربي واقطار الشرق الاوسط . كما ان سير الجمهورية العراقية الباسلة بثبات وصمود في الاتجاه التحرري الدمقراطي وما حققته في فترة وجيزة من منجزات واصلاحات دمقراطية قد الهب حماس جماهير الشعوب العربية العميقة التي اخذت تنعطف اكثر فأكثر نحو الجمهورية العراقية الباسلة ومنجزاتها الدمقراطية ، وهذا ما ارعب وافزع المستعمرين وعملاءهم وجميع الرجعيين والحكام الطغاة في البلاد العربية واقطار الشرق الاوسط . فأخذ المستعمرون الامريكان والانجليز وعملاؤهم وكل الحكام العرب الذين يخشون شعوبهم والحريات الدمقراطية يوحدون صفوفهم ويتناسون خلافاتهم ويحيكون المؤامرات والخطط لتطويق العراق وضربه ووقف انعطاف الشعوب العربية الجارف نحو التحرر والدمقراطية والسلم . وهو الطريق الذي تسير عليه بثبات وحزم جمهورية العراق البطلة .

وتمشيا مع هذه الخطط الاستعمارية الاجرامية عقدت امريكا اتفاقيات عسكرية ثنائية مع ايران وتركيا وباكستان لتقوية حلف بغداد المتصدع وتحويل اراضي هذه البلدان خصوصا اراضي ايران وتركيا الى محتشد للجيوش الامريكية وقواعد للطيران الحربي والصواريخ الذرية . وعززت امريكا وبريطانيا القوات العسكرية الموجودة في اراضي المحميات العربية ومياه الخليج العربي . وتوصلت بريطانيا وامريكا الى اتفاق للقضاء على ثورة الشعب القبرصي بالتعاون مع حكام اليونان وتركيا وجعل جزيرة قبرص قاعدة عسكرية لبريطانيا وامريكا ترابط فيها بالاضافة الى القوات المسلحة البريطانية قوات حلف الاطلنطي الامريكية واليونانية والتركية .

ولإحكام تطويق العراق من جميع الجهات اجرت السفارة الامريكية والبريطانية في عمان مباحثات سرية تمهيدية مع حكام الاردن الخونة لعقد اتفاقات عسكرية ثنائية بموجبها ترابط في اراضي الاردن قوات عسكرية استعمارية وتحويل الاردن الى احدى القواعد للعمليات العسكرية الاستعمارية الرجعية التي تدبر ضد العراق الشقيق .

وجنبا الى جنب مع المباحثات السرية التي كانت تجريها مع حكام الاردن سفارات امريكا وبريطانيا في عمان كانت تجري مباحثات سرية ايضا في عمان ودمشق وبيروت بين حكام الاردن الخونة وبين حكام الجمهورية المتحدة وبعض الاشخاص الاردنيين اللاجئين في دمشق .

فقد ذكرت بعض الصحف المطلعة في دمشق وبيروت وعمان ، ونشرت بعض الصحف السورية واللبنانية ، انه قبل سفر الملك حسين واعوانه لامريكا سافر سرا الى دمشق بهجت التلهوني ، رئيس ديوان الملك حسين ، وسعد جمعة ، وكيل وزارة الخارجية الاردنية واجتمعا هناك مع عبداللطيف البغدادي واكرم الحوراني نائبي رئيس الجمهورية المتحدة وزكريا محي الدين وزير الداخلية المركزي وعلي صبري وزير شؤون رياسة الجمهورية وكذلك اجتمعا بعبدالله الريماوي وعلي ابو نوار . وفي هذه الاجتماعات جرت مباحثات لتصفية الخلافات القائمة بين حكام الاردن والجمهورية المتحدة وتشكيل حكومة « قومية » في الاردن يشترك فيها البعثيون وبعض الساسة وعملاء الاستعمار الامريكي لتستطيع هذه الحكومة التعاون مع حكام الجمهورية المتحدة والمستعمرين في مقاومة الشيوعيين وعزل العراق وضربه والقضاء على الجمهورية العراقية تحت ستار تحقيق « الوحدة » والدفاع عن « القومية » .

ومن جملة الابحاث التي جرت بين حكام عمان والقاهرة ايضا اقامة اتحاد بين الاردن والجمهورية المتحدة على غرار اتحاد اليمن مع الجمهورية المتحدة مع ضمان عرش حسين الكرتوني ، وذلك بموافقة امريكا ومساندتها . وسبق اجتماع دمشق ان سعد جمعة وكيل الخارجية الاردنية قد سافر الى بيروت حيث والاه عبد الله الريماوي وعلي ابو نوار من اقطاب حزب البعث الاردني والوزير السابق حكمت المصري وغيرهم ، وعقدت في بيروت سلسلة من الاجتماعات حضر بعضها سفير الجمهورية المتحدة في بيروت ودارت فيها مباحثات حول تعاون الملك حسين وعصابته الخائنة مع حزب البعث وحكام الجمهورية المتحدة ضد العراق والشيوعيين وغيرهم من الوطنيين الديمقراطيين .

وجرى اتفاق اولي بين سعد جمعة وعبدالله الريماوي اطلقت السلطات الاردنية بموجبه سراح البعثيين مقابل تعاون حزب البعث مع السلطات الحاكمة في مقاومة الشيوعيين والدمقراطيين والتجسس عليهم وتسليمهم لشرطة الملك حسين وخاله ناصر بن جميل وغيره من الجلادين الخونة .

وفي الاسابيع الماضية سافر الى دمشق النائب السابق وليد الشكعة موفدا بمهمة من عمان ، واجتمع بالمسؤولين في الجمهورية المتحدة وببعض قادة البعث وكتلتهم « القومية الاشتراكية » واجرى مباحثات حول تدابير التعاون بين الملك حسين وحكام الجمهورية المتحدة ومطاياهم قادة البعث ، ومن بين هذه التدابير تسليم اللاجئين السياسيين الاردنيين من الشيوعيين والدمقراطيين وبعض العسكريين

وبعد ان قام الملك حسين واعوانه الحكام الجلادون الخونة بالتنكيل بالشعب الاردني وزج العشرات والمئات من خيرة الوطنيين والعسكريين في السجون والمعتقلات وتجريد العشرات من الجنسية ، بعد ان شرعت العصابة الحاكمة في تنفيذ « قناة الغور الشرقية » ، وبعد ان اجرى الملك حسين وطغمته الخائنة المحادثات التمهيدية مع رجال السفارتين الامريكية والبريطانية في عمان ومع حكام الجمهورية المتحدة وزعماء حزب البعث الخونة وغيرهم من الساسة المتوزرين ... بعد كل هذا سافر الملك حسين مع كبار اعوانه الى الولايات المتحدة وبريطانيا لعرض نتائج تدابيره ومباحثاته على اسياده المستعمرين في واشنطن ولندن وتلقي التعليمات النهائية والدور الذي سيسند اليه في المؤامرات القادمة على العراق والبلاد العربية واخذ الضمانات الكافية للمحافظة على عرشه الكرتوني المتصدع ونظام حكمه الارهابي .

ان سفرة الملك حسين وكبار اعوانه الجلادين الى امريكا وبريطانيا تحمل في طياتها اخطارا جديدة ومؤامرة ومساومات ضد الشعب الاردني وقضية تحرره وضد الشعوب العربية الشقيقة وخاصة ضد شعب العراق وجمهوريته الباسلة لا سيما بعد سير حكام الجمهورية المتحدة المفضوح في ركاب السياسة الامريكية ومؤامراتها الاجرامية ضد العراق وضد قضايا جميع الشعوب العربية ، وبعد خيانة قادة حزب البعث الذين عزلوا حزبهم وحولوه الى عصابة قتلة وجواسيس ومخربين في البلاد العربية لخدمة اغراض الاستعمار الامريكي ومشاريعه المشبوهة ومطامع وجشع الشركات الاحتكارية الامريكية وشركائها اصحاب الملايين المصريين وشركاتهم الاستغلالية .

ان المؤامرات والمساومات الاستعمارية الرجعية الجديدة الدائرة حول قضية الشعب الاردني والمحدقة بوطننا العزيز وبكل البلاد العربية الشقيقة تهيب بكل الوطنيين الشرفاء في الاردن على اختلاف اتجاهاتهم وميولهم الى تشديد يقظتهم وتعزيز اتحادهم الوطني لفضح جميع المؤامرات والمساومات الجديدة على الاردن وكل البلاد العربية ، وإحباط ومنع تحويل بلادنا الى قاعدة للعدوان والتآمر على الجمهورية العراقية الباسلة ومتابعة النضال لتحرير الاردن من السيطرة الاستعمارية والرجعية والقضاء على حكم العملاء الخونة الارهابي واقامة حكومة وطنية دمقراطية تبيح الحريات وتطلق سراح جميع المعتقلين والمحكومين السياسيين وترفع راية التضامن العربي في الكفاح ضد المستعمرين واعوانهم القدامى والجدد ومؤامراتهم المتواصلة على البلاد العربية وتجري انتخابات نيابية حرة تأتي نتائجها معبرة عن ارادة شعبنا واهدافه في التحرر التام من سيطرة الاستعمار والرجعية وفي اقامة حكم وطني دمقراطي ينهض بالاقتصاد الوطني ويؤمن الحريات الدمقراطية والعيش الكريم لكل فئات الشعب وطبقاته الوطنية ويعمل مع الشعوب العربية وحكوماتها من اجل تحقيق الوحدة العربية الصحيحة الوطنية الراسخة القائمة على اساس التحرر والدمقراطية .

عن « المقاومة الشعبية » لسان الحزب الشيوعي الاردني ، عدد اواسط آذار ١٩٥٩

إضراب وسائل النقل في روما

اضرب سائقو الباصات والترام والقطارات في روما لمدة ٢٤ ساعة مطالبين بزيادة اجورهم وكان الاضراب شاملا .

لغز الحياة

للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري

القصيدة التي القاها شاعر العروبة الكبير ، محمد مهدي الجواهري ، في حفلة اختتام مهرجان الرصافي الذي عقده اتحاد الادباء العراقيين وحضرته وفود من عدد كبير من الاقطار العربية والآسيوية والافريقية . وقد قال الجواهري ان قصيدته هذه غير كاملة ... فوحي الشعر لا يأتيه إلا في الليلة التي تسبق موعد القاء قصيدة ينظمها ولما جرى تعديل في برنامج المهرجان وقدم موعد القاء القصيدة بيوم واحد فانه « عجز » عن إكمالها . ووعد الجواهري بان يكمل القصيدة في المدة القليلة القادمة .

لُغزُ الحياةِ وحيرةُ الالبابِ
أنْ يستحيلَ الفكرُ محضَ ترابِ
انْ يُصبِحَ القلبُ الذكيُّ مفازةً
جرداءَ حتى من خفوقِ سرابِ
فيها التحايلُ بالخلودِ ومُلهَمٌ
لحفيرةٍ ومفكّرٌ لتبابِ
والعبقريُّ على البسيطةِ عمرُهُ
أوهى واقصرُ من حياةِ ذبابِ
حسْبي بليتَ تعلّةً اذْ ميتةٌ
حتْمٌ وانْ آجالَنا بكتابِ
ليْتَ السماءَ الارضُ ليتَ مدارَها
للعبقريِّ له مكانُ شهابِ
يومي لهُ ويقالُ ذاك شعاعُهُ
لا محضَ أخبارٍ ومحضَ كتابِ
يا معشرَ الادباءِ عُزّ جهودكم
في المكرُماتِ عريقةُ الانسابِ
من كل مخزومِ الثوابِ معاقَبِ
في هذه او تلكَ شرَّ عقابِ
يا زمرةَ الشعراءِ شفّ نفوسَهم
قرطانِ ، فرطُ جوىً وفرطُ عذابِ
ذابوا ليسقوا الناسَ من مهجاتِهم
خيرَ الشرابِ مشعشعَ الاكوابِ
وتحرقتْ منهم لتُعلي شعلةً
للبلادِ كتَلٌ من الاعصابِ
ناشدتُكم بوشائجٍ من فكرةٍ
وعقيدةٍ ورسالةٍ وعذابِ
منْ منكمُ رغمَ الحياةِ وعيبِها
لمْ يحتسبْ للموتِ الفَ حسابِ
أنا أبغضُ الموتَ اللئيمَ وطيفَهُ
بغضي طيوفَ مخاتلٍ نصّابِ
ذئبٌ ترصّدني وفوقَ نيوبِهِ
دمُ أخوتي وأقاربي وصحابي
يتهيبُ الردى شيخوختي وبقيتَها
بكهولتي وبقيتَها بشبابي



«بوليتيكا»...

علينا الاعتراف بان الحق مع على همشمار المبام هذه المرة ، من المعروف ان الاحزاب الصهيونية تتباهى فيما بينها بالدور الذي قامت به كل منها ، زمن الانتداب ، اطرود العمال العرب من اعمالهم ولاحلال العمال اليهود عليهم ، وهذا العمل العنصري القذر يسمى في القاموس الصهيوني: «العمل العبري» و«احتلال العمل» ومن افظع الاتهامات ، بالنسبة الى الحزب الصهيوني ، ان تتهمه بانه كان يعارض او يعرقل «احتلال العمل» من العمال العرب ، خصوصا وان «احتلال العمل» لا يزال جاريا حتى بعد ان اصبح العمال العرب اقلية في اسرائيل .

وقد «تطاولت» الوزيرة المبائية غولده مئير ، في الاسبوع الماضي ، على المبام واتهمته في احد خطبها الانتخابية بانه كان يعارض «احتلال العمل» و«العمل العبري» فثارت ثائرة المبام على هذه «الاهانة الفظيعة» فنشرت على همشمار المبام (يوم الاثنين الماضي) مقالا ردت فيه على اتهامات غولده مئير ودحضتها . وجاء في مقال على همشمار ما يلي :

«هل من الضروري ان نذكر غولده مئير بان الكيان الاقتصادي لكيبوتسات هاشومير هاتسعير (المبام) قائم على العمل العبري ؟ .. لقد وقف اعضاء هاشومير هاتسعير كتفا الى كتف مع عمال المستوطنات في كتائب امام ابواب البيارات واصطدموا برجال البوليس البريطاني الذين ايدوا اصحاب البيارات . وكبير هو نصيب الهاشومير هاتسعير (المبام) باحتلال العمل العبري في المستوطنات بين الحربين العالميتين ومن اجل سيطرة العمل العبري المنظم ومن اجل القضاء على مرض العمل العربي الرخيص وغير المنظم الذي فضله اصحاب البيارات متنكرين للمبادئ الصهيونية والاجتماعية الاساسية ، ان قصة احتلال العمل على يد كيبوتسات الهاشومير هاتسعير مسطرة في الكتب . فعبثا تحاول غولده مئير ان تمزق هذه الصحائف النيرة من تاريخ حركة العمال في ارض اسرائيل» .

يقينا ان محاولات غولده مئير هي عبث في عبث . فغولده مئير يجب ان تعرف ان دفاع المبام عن حقوق العمال العرب هو «بوليتيكا» فقط لا غير ومن اجل كسب اصوات السذج من الناخبين العرب لا اكثر ولا اقل . اما مبام ، في صميم صميمه ، وقبل كل شيء اخر ، فهو حزب صهيوني امين الى اقصى حد لمبادئ الصهيونية الاولية ، مبادئ احتلال العمل والارض من العرب ، هذه المبادئ التي تنكر لها اصحاب البيارات كما كتبت على همشمار . وحين يصطدم المبام مع البوليس البريطاني فهو فقط دفاعا عن هذه المبادئ ، ويتعاون مع البوليس البريطاني ومع الجيش البريطاني ، حين تدعو هذه المبادئ لذلك ، كما حدث اثناء الهجوم الاستعماري الغادر على مصر ، في «الحرب المقدسة» كما تسميها الاحزاب الصهيونية .

عبثا محاولات غولده مئير اذن . وعبثا سنطلب من صحيفة المبام باللغة العربية ، المرصاد ، ان تترجم مقال على همشمار هذا وتطلع قراءها عليه .

فهي مشغولة بالتلصص ، هي وعملاء الحكم العسكري ، الى صفوف الجماهير العربية تحت ستار ليل الحملة على الشيوعية .

ولكن ، هل يكون عبثا ان نسأل يوسف خميس ورستم البستوني وبقية اجراء المبام العرب وانتم ما هو دوركم في «احتلال العمل» ؟

(جهينة)

زعامة المباي تموت خوفا من نتائج الانتخابات
فتقرر تعديلات استبدادية في قانون انتخابات الهستدروت

الكتلة الشيوعية تغادر الاجتماع وتحمل المباي مسؤولية أعماله

تل ابيب — قرر المبائيون في اللجنة التنفيذية للهستدروت في غياب الكتل الهستدروتية الاخرى ، عدداً من التعديلات اللادمقراطية في قانون انتخاب الهستدروت ، تعديلات من شأنها ان تشدد الارهاب والضغط على العمال الناخبين .

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية الذي دعا اليه المبائيون بصورة لم يسبق لها مثيل ، بالبرقيات ورسائل البريد المستعجل ، استنكر المندوب الشيوعي ، الهاهو دروكمان ، المؤامرة المبائية واعلن ان الكتلة الشيوعية لن تشترك في البحث وان المبائيين يتحملون المسؤولية وحدهم ، ثم غادرت الكتلة الشيوعية الاجتماع احتجاجاً .

اما كتل المبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني فامتنعت عن حضور الاجتماع ايضاً .

والتعديلات التي اقرها المبائيون وحدهم فاوردها رئيس لجنة الانتخابات المركزية ، رشيش ، المبائي ، فمع انه كان قد تقرر ، في السابق ، ان ايجاد صندوق الانتخابات في مكان العمل يتطلب ان يكون مكان العمل خارج منطقة سكن الناخبين ، فان المبائيين حذفوا هذا التحديد وقال رشيش ان ٣٣ بالمئة من الناخبين سيصوتون في صناديق انتخابية في امكنة العمل .

وبينما كان المقرر في السابق ان صندوق الانتخابات في امكنة العمل يتطلب وجود ٢٠٠ عامل في مكان العمل ، فان المبائيين الآن قد قرروا ان يكون العدد ٢٠٠ مستخدم اي سيجري الآن اعتبار المدراء والموظفين من المئتين ..

وقد اوضح الهاهو دروكمان ما يستتر وراء هذه التعديلات واوضح موقف الكتلة الشيوعية ، فقال ان اموراً عديدة تهم جمهور العمال حقاً قد حدثت مؤخراً ولم تجد قيادة اللجنة التنفيذية ضرورة لعقد اجتماع عاجل بهذه الصورة ومن هذه قضايا زيادة الضرائب وتفاقم الغلاء ومظاهرات العاطلين عن العمل وغيرها .

فلماذا دعت الزعامة المبائية لهذا الاجتماع العاجل ؟ ان المباي يخاف جداً نتائج الانتخابات . انه يعرف ويدرك ان الفشل ينتظره ولهذا يريد ان يذهب العمال للادلاء باصواتهم وهم مقتنعون بانهم مراقبون .. ان المباي يريد ارهاب العمال وتخويفهم . هذا ما تهدفون اليه وتريدون اكسابه صفة شرعية !

وقال الرفيق دروكمان ، ان المباي هو وحده المسؤول عن قانون الانتخابات التعسفي وهو المسؤول وحده عن هذه التعديلات . ان الكتلة الشيوعية لا ترى موجباً لهذا الاجتماع وهي تؤكد ان ما يتخذ فيه من قرارات لا اساس قانوني له .

وبعد هذا غادرت الكتلة الشيوعية الاجتماع احتجاجاً واستنكاراً .

استر فلنسكا تتكلم في اجتماع للشبيبة والطلاب بحيفا

السلام بين اسرائيل والعرب لا يحققه الاستعمار واجراؤه

حيفا — في اجتماع الشبيبة والطلبة هنا ، قالت استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ان دعوة رئيس الحكومة بن غوريون الى مؤتمر عام للعمال في اسرائيل لاقرار منهاج مشترك ، معناها فرض منهاج المباي على جمهور العمال عامة .

ان وحدة العمال لا تقوم على اساس تجميد الاجور وتفاقم الغلاء وسياسة القوة ، بل على اساس سياسة سلام ورفع مستوى معيشة العمال .

ان الزيارات المتكررة التي يقوم بها العسكريون من الدول الغربية لاسرائيل والاردن تدل على ان المستعمرين ينوون تدخلا جديداً في شؤون الشعوب الداخلية ، لا تسوية علاقات شعوب هذه المنطقة . والسلام الاسرائيلي العربي لن يقوم على اساس التنكر لحقوق الشعب العربي القومية ، ولا على اساس الارتباط بالاستعمار ، بل بالاعتراف بالحقوق القومية للشعبين وفصم الروابط بالمستعمرين وقد اتخذ الاجتماع قراراً يدعو فيه الشبيبة والطلبة في حيفا الى تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل مستقبل سعيد للشبيبة .

وبعث الاجتماع بتحية تضامن اخوي الى الشبيبة في المستعمرات المناضلة من اجل التحرر من الاستعمار .

المباي يقرر تضييق احتفالات اول ايار

التملص من اشراك الشيوعيين لمعارضتهم شعار «من أجل الصهيونية الاشتراكية»

تل ابيب - قررت قيادة المباي تضييق نطاق الاحتفالات باول ايار هذه السنة بقصد منع قيام مظاهرات جماهيرية ، واكتفى مجلس عمال تل ابيب بتنظيم موكب منظمات الشبيبة ، وفي هذه المرة ايضاً برز التمييز ضد الحزب الشيوعي ، بعدم اشراكه في وفود الاحزاب التي تسير في طليعة موكب منظمات الشبيبة .

وقال سكرتير مجلس عمال تل ابيب ان السبب في عدم اشراك الحزب الشيوعي هو ان الحزب الشيوعي لا يوافق على شعار «من اجل الصهيونية الاشتراكية» .

العمال يولون الشيوعيين ثقتهم رغم التحريض

المرشح الشيوعي والدمقراطيون ينالون اكثرية في انتخابات لجنة عمال بلدية يافا

يافا — مكتب الاتحاد — التحريض الاهوج على الشيوعيين يصاب بالجزر ... والشيوعيون العرب يتمتعون بثقة شعبهم بعماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه ...

في يافة الناصرة فاز مرشح الحزب الشيوعي في انتخابات جمعية المياه التعاونية وفي يافا يفوز المرشح الشيوعي باكثرية اصوات العمال في انتخابات لجنة العمال العرب البلدية .

عملاء المباي يقودهم تنان ليفي المسؤول المبائي عن نادي العمال العرب في يافا قاموا بكل جهد حتى لا تنتهي الانتخابات بفوز الحزب الشيوعي والعناصر القومية الدمقراطية ..

ولكن العمال وضعوا ثقتهم في المرشح الشيوعي علي يوسف حاميد الذي نال ٢٥ صوتاً من ٣٠ (٨٣ في المئة) وفي محمد سراري وعبدالمجيد حاد وكلاهما من العناصر المخلصة في الدفاع عن مصالح العمال .

اما المرشح المبائي فكان نصيبه الفشل الذريع .

ولهذه اللجنة قصة ...

لقد مضى حوالي سبعة اشهر على انحلال اللجنة القديمة وترك العمال بدون من يدافع عنهم ويضع مطالبهم امام المسؤولين ويقاوم التمييز بين العمال العرب واليهود .

وحاول تنان ليفي المماطلة في عقد اجتماع لانتخاب لجنة العمال ولكن الاجتماع عقد في النهاية في ٥٩/٤/٢١ وانتخبت اللجنة الدمقراطية .

ان اهم مشكلة تواجه اللجنة الجديدة هي اعادة العمال الموقوفين الى اعمالهم ونقل العمال المسنين الى اعمال تلائم قواهم الجسمانية .

ونحن نتمنى للجنة النجاح في عملها

تفاقم البطالة في قرى الجليل

عمال كفركنا بعد عمال طرعان يطالبون بفتح مكتب عمل لهم

كفركنا — وقع عشرات العمال على عريضة تطالب وزير العمل بفتح مكتب عمل في قريتهم لتأمين العمل لهم ليصدوا خطر الجوع الذي يتهددهم ويهدد عائلاتهم .

ويقول مراسلنا في الجليل: تتفشى البطالة بين عمال الجليل بشكل مرعب ويقوم العمال بتوقيع العرائض المطالبة بالعمل .. وقد سبقت عريضة العمال في كفركنا عريضة العمال في طرعان .

ان القضية تزداد خطورة ويجب ان تحل بايجاد الاعمال للعمال .

انهاء خدمة مدير بوليس الناصرة

الناصرة - لمراسلنا الخاص -

علمت من مصادر موثوقة ان مدير بوليس الناصرة «سجف» المعروف «بوندرمن» قد انهى وظيفته كمدير بوليس الناصرة .

حملة المسدسات هم مصدر خطر

الطيبة — قبل ايام اطلق خليل الجبالي النار من مسدسه المرخص في اتجاه الاستاذ محمد اسماعيل ادريس وهو معلم بعيد عن السياسة والحزبية ويحبه تلاميذه .

وخليل الجبالي هو احد الاشخاص الذين اصدر لهم الحاكم العسكري اذنا بحمل المسدسات بدون مبرر الا انهم من اعوانه .

والواقع ان عددا هذا الرهط من حملة المسدسات فاعضاء المجلس المحلي المبائيون وبعض الموظفين و«الوجهاء» يحملون مسدسات مرخصة يستخدمونها لارهاب السكان بغض النظر عن ميولهم السياسية والحزبية .. وهم يستعملون هذه المسدسات ويطلقونها في الاعراس مما يعرض ارواح السكان الى الخطر .

ان انتشار المسدسات بهذه الكثرة قد يؤدي الى اشتباكات دموية في هذه القرية التي عرفت بوعيها وعدم انجرارها وراء الاستفزازات .

اننا نحمل «المدافعين عن الامن» مسؤولية هذه المسدسات ونطالب بسحبها ... اما الذين يعتقدون ان هذه المسدسات ستفيدهم في ارهاب الشيوعيين فهم مغرقون في الوهم ... فالشيوعيون لا يرهبهم شيء لانهم من الشعب وهو مصدر قوتهم ... والشعب لا يقهر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة يهتف :

ايها القوميون اثبتوا انكم لا تقفون مع الحكم العسكري في صف واحد

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — تحت عنوان الحكم العسكري يعلن جهاراً عن سروره من الحملة على الشيوعية ، وايها القوميون المخلصون : اثبتوا للحكم العسكري واعوانه ، انكم لا يمكن ان تكونوا في صف واحد معه ، اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً وزع على اهالي الناصرة وقرى الجليل عالجت فيه الخبر الذي نشرته جريدة هآرتس في عددها الصادر يوم ١٦-٤-٥٩ عن المقابلة التي جرت لمراسلها مع احد كبار رجال الحكم العسكري ، والتي اعلن فيها الحاكم العسكري متباهيا ، ان الهدوء يسود الان في مناطق الحكم العسكري وسبب هذا الهدوء راجع الى الصراع القائم بين مؤيدي عبدالناصر والشيوعيين ...

وجاء في المنشور ، ان «الهدوء» المستتب الان في مناطق الحكم العسكري ، الذي يقصده الحاكم العسكري ، ليس بالطبع هدوء التآخي والوئام ففي عكا وغيرها ، وبحجة الخلاف المصطنع بين القوميين والشيوعيين ، ينظم جهاز الاستخبارات الاعتداءات ويعكر صفو الهدوء .

انما «الهدوء» المقصود هو «راحة بال» حكومة الاضطهاد القومي التي تنفذ الان اخطر مؤامراتها ضد مستقبل الجماهير العربية ، باسم «تهويد الناصرة والجليل» ، بينما الرأي العام العربي لاه عن ذلك كله بالحملة على الشيوعية .

وكشف المنشور النقاب عن المؤامرات السوداء التي تحاك لتزوير ارادة الشعب العربي في الانتخابات القادمة ، لكي يتخلى عن نضاله العادل من اجل حق تقرير المصير ومن اجل عودة اللاجئين والغاء الحكم العسكري ... ولتشويه سمعة الجماهير العربية وللقضاء على نضالها من اجل حقوقها العادلة .

وقال الحزب الشيوعي في منشوره ان الحملة على الشيوعية تخنق نضال جميع فئات الشعب بينما ترفض مكاتب الاستخدام تسجيل العمال العرب ويطارد هؤلاء من اعمالهم وتتعطل تجارتهم وتتفاقم البطالة في صفوفهم ... واضاف ان هذه الحملة تقع في ظروف ازدياد الغلاء والضرائب الباهظة التي تثقل كاهل الشعب وتزيد وضع التجار العرب الصغار سوءاً .

وجاء في ختام المنشور ...

اننا نتوجه اليكم انتم الذين افشلتم في الماضي جميع مؤامرات الحكم العسكري ولم تلقوا علم الكفاح ، ان تنتبهوا الى المؤامرات التي تحاك وان تنبهوا الشعب كله اليها ، وان توحدوا صفوفكم ولا تسمحوا لاجراء الحكم العسكري بخونة الشعب بان يلطخوا بالعار علم القومية الحقيقية ، فقاومة الشيوعية لم تكن في يوم من الايام برهان القومية العربية الحقيقية ، انما كانت ولا تزال شعار بن غوريون والحسين وجميع اعداء العمال والفلاحين ، والهجوم على الشيوعيين هو هجوم على حقوق العمال والفلاحين وعلى كرامة ومستقبل العمال والفلاحين .

والشيوعيون مع شعبهم كانوا وما زالوا المدافعين المتفانين عن حقوقه ومستقبله وسيبقوا هكذا الى الابد .

من شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاول ايار

- عاش اول ايار يوم تضامن العمال الأممي !
- من اجل الدمقراطية والاشتراكية !
- عاش نضال الشعوب لمنع الحرب ولضمان السلام في العالم كله !
- ليعقد عاجلا مؤتمر ذروة لانهاء الحرب الباردة ، ولتوطيد الامن والسلام العالمي !
- عاش النضال ضد العسكرية الالمانية المنبعثة في دولة بون ! لتمنع الاسلحة الذرية عن جنرالات هتلر ! ليزل موقد الحرب في غرب برلين !
- عاش مشروع بناء الاشتراكية والشيوعية في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر الاقطار الاشتراكية !
- عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية في العالم كله !
- عاش معسكر الاشتراكية المظيم حصن السلام وحرية الشعوب ورخاء الانسان العامل !
- عاش نضال شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية من اجل التحرر القومي من نير الاستعمار ، ومن اجل تحقيق الاستقلال القومي !
- عاش شعب الجزائر البطل المناضل من اجل تحرره القومي ! لتوقف حرب المستعمرين الفرنسيين الدموية القذرة في الجزائر !
- عاش النضال من اجل جبهة شعبية مقاومة للاستعمار من اجل تغيير الحكم في اسرائيل ، ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد !
- لتسقط حكومة بن غوريون ، حكومة خدمة الاستعمار والمغامرات العسكرية ، حكومة البطالة والغلاء والضرائب الفاحشة على جماهير الشعب !
- ليلغ الحكم العسكري ، حكم الكبت القومي للاهلين العرب ! لنناضل من اجل المساواة في الحقوق لعرب اسرائيل !
- عاش نضال العمال الموحد ضد تجميد الأجور ، ومن اجل زيادة الأجور الاساسية وتحسين الشروط الاجتماعية !
- ليسقط التمييز القومي والطائفي في توزيع العمل وفي مستوى الاجور وفي الاسكان وفي الخدمات !
- لتفتح عملياً وحالا ابواب الهستدروت ومكاتب العمل لكل العاملين العرب على اساس المساواة !
- عاش تضامن العمال اليهود والعرب !
- عاش النضال من اجل إسقاط زعامة المباي المعادية للعمال من السيطرة على الهستدروت !
- عاشت الماركسية اللينينية نظرية الطبقة العاملة الأممية العبقرية ! عاشت الأممية البروليتارية ! لتسقط التنقيحية !
- صوتوا في انتخابات الهستدروت لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين فتزيدوا في قوة ووحدة الطبقة العاملة !
- عاش السلام ! عاشت الاشتراكية !

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في اجتماع مع وزير الداخلية بار يهودا

الأحزاب تطالب بتمديد مدة الاعتراضات

القدس — اجتمع وزير الداخلية بممثلي مختلف الاحزاب في البلاد ، وبحضور الصحفيين ، للبحث في القضايا ذات الصلة بالتحضير للانتخابات .

وتبين من حديث الوزير انه حتى صباح يوم الثلاثاء قدم نحو ٥٠ الف اعتراض على عدم تسجيل مواطنين في سجل الانتخابات ، ولما كان المقدر ان يصل عدد الاعتراضات الى مئة الف تقريبا ، فقد طلب ممثلو الاحزاب ان تمدد مدة قبول الاعتراضات ، ولا سيما انه نظرا لعطلة العيد لم يبق لموعد انتهاء هذه المدة سوى يومين فقط .

فقال الوزير ان تمديد هذه المدة يحتاج الى قرار من الكنيست ، ولكن بالنظر الى صعوبة اجتماع الكنيست في العيد فقد وعد الوزير ببذل جهود اضافية ، وباصدار تعليمات بقبول الاعتراضات حتى منتصف ليل الموعد الاخير .

عاشت الدمقراطية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت قوائم الناخبين لنقابة الموظفين في حيفا وبعد مراجعتها اتضح انه لم يدرج في هذه القائمة من الموظفين العرب اعضاء النقابات المهنية سوى سليم جبران ومحمد ابو دبوس ، اجيرا المباي المعروفان .

ان هذا برهان جديد على «الدمقراطية» التي تفرضها قيادة المباي في الهستدروت ، وعلى مدى «احترامها» لقرارات الهستدروت بالنسبة الى العمال والموظفين العرب .

المحكمة ترفض شكوى السجين احمد عثمان على ادارة سجن الرملة

القدس — عاد احمد عثمان الملقب «بالصحفي المصري» فقدم طلباً جديداً الى محكمة العدل العليا يشكو فيه مدير سجن الرملة والمسؤول عن «قسم السجناء الخطرين» ، ويقول في طلبه انه على الرغم من الوعود التي قطعت له فانه لا يزال في حجرة منفردة محروماً من الحقوق الممنوحة لسائر السجناء في ذلك القسم .

كذلك يقول احمد عثمان في طلبه ان ما وعد به من السماح له بمقابلة محاميه الياس كوسا على انفراد ، لم يتحقق .

ولكن المحكمة رفضت طلبه . وعاد القضاة فذكروه بقرارهم السابق بان مسألة المعاملة في السجن تعود الى ادارة السجن .

الانتاج الصناعي والزراعي في الصين الشعبية يزداد ٤٠ بالمئة هـذه السنة

بكين — كان الباتشان لاما احد الذين ترأسوا جلسة المؤتمر الصيني يوم الثلاثاء. واستمع المندوبون الى بيان نائب رئيس الحكومة، ورئيس لجنة البرمجة القومية، لي فوتشون، عن برنامج الاقتصاد القومي لسنة ١٩٥٩.

ويقتضي هذا البرنامج بانتظران يزداد الانتاج الصناعي والزراعي ٤٠ بالمئة في هذه السنة، ٣٩ بالمئة في الزراعة و ٤١ بالمئة في الصناعة.

ويعطي البرنامج الافضلية لتنمية صناعة المواد الخام والوقود والطاقة. كذلك سيزداد انتاج الفحم والفولاذ والكهرباء زيادة كبيرة.

التوجيهات الجديدة بشأن الاعتراضات

القدس — اعلن الناطق بلسان وزير الداخلية التفصيلات التالية بشأن تقديم الاعتراضات على عدم تسجيل مواطنين في سجل الناخبين:

ا — على من يقدم بنفسه اعتراضاً ان يقدم بطاقة هويته، كذلك يستطيع المعترض ان يرسل اعتراضه مع رسول ويرسل معه بطاقة هويته.

ب — يستطيع من يرسل اعتراضه مع رسول ان لا يرسل بطاقة هويته ولكن في هذه الحالة يكون عليه ان يوقع بنفسه على نموذج الاعتراض امام الرسول الذي يرسله، ويكون الرسول مسؤولا من صحة التفصيلات التي تكتب في نموذج الاعتراض.

ج — يكون الرسول مسؤولا جزائياً اذا قدم الى مكتب تسجيل السكان نموذجاً لم يوقعه المعترض بنفسه، او تبين فيما بعد ان الموقع لم يدر على ماذا وقع.

ق ק

٤ ايام فقط

امامك ايها الناخب ٤ ايام فقط لتقديم اعتراضك.

١ — تفتح مكاتب تسجيل السكان ساعات إضافية لقبول الاعتراضات.

٢ — ظهرت توجيهات جديدة بشأن الاعتراضات (تجدها منشورة فوق هذا الكلام) بحيث اصبح ممكناً إرسال الاعتراض مع رسول غير المعترض نفسه وبدون إرفاق هوية (إقرأ التفاصيل فوق هذا الكلام).

* اعضاء الحزب الشيوعي يستطيعون تقديم اعتراضات باسم المواطنين بتعبئة نموذج الاعتراض على نسختين.
* ومقارنة التفاصيل على الاعتراض ببطاقة هوية المعترض.
* توقيع المعترض على نسختي الاعتراض.
* مقدم الاعتراضات باسم المعترضين يوقع تصريحاً على نموذج خاص (لكل عشرة اعتراضات معاً).
* مرسل الاعتراضات يقدمها الى مكتب تسجيل السكان حتى ٢٧/٤/٥٩.

عدد الاتحاد الخاص

لاول ايار

يصدر هذا العدد يوم الخميس في ٣٠/٤/٥٩ بدل يوم الجمعة المصادف يوم اول ايار.

ويتألف هذا العدد من

٦ صفحات

فبادروا بارسال اعلاناتكم وتهانيكم لنشرها في هذا العدد.

بغداد تحتفل بذكرى الشهيد المالكي

[وسلطات العربية المتحدة تتخذ من الذكرى مناسبة للامعان في حملة التهويش والتحريض]

دمشق — اتخذت سلطات العربية المتحدة من الذكرى الرابعة لاستشهاد العقيد عدنان المالكي احد قادة الجيش السوري الاحرار، مناسبة للامعان في حملة التهويش والتحريض على الشيوعيين والدمقراطيين وعلى الاتحاد السوفياتي.

وقد احتفل العراق الجمهوري بذكرى الشهيد المالكي فابرزت الصحف العراقية هذه الذكرى والدور البطولي الذي قام به الشهيد ورفاقه في النضال ضد الاستعمار والدكتاتورية ومن اجل الدمقراطية. واذاع راديو بغداد برنامجا خاصا بهذه الذكرى تكلم فيه عدد من احرار الفكر السوريين واللبنانيين. والقى شاعر العروبة الكبير محمد مهدي الجواهري، الذي اعتاد الذهاب الى دمشق في السنوات الماضية للاشتراك في احتفالات ذكرى العقيد المالكي، — القى قصيدة رائعة ندد فيها بما يتعرض له الاحرار والدمقراطيون في العربية المتحدة، اخوان عدنان المالكي وزملاؤه، من ارهاب واضطهاد. وقد امتازت هذه القصيدة بالايمان المطلق بانتصار سبيل الحرية والدمقراطية في العالم العربي كله.

امريكا تعود الى مشروعها القديم «حلف البحر المتوسط»

تعليق لراديو موسكو

منذ عدة ايام عقد وزيرا خارجية اسبانيا وتركيا معاهدة حول ما يسمى «بالسلم والصداقة الخالدة».

وواضح ان هـذه المعاهدة ليست وثيقة دبلوماسية معتادة لبلدين يرغبان في تنمية العلاقات الودية بينهما بل انها تهدف الى بعث مشروع دالس القديم، مشروع انشاء رابطة عسكرية للبحر الابيض المتوسط، وعلى اسبانيا وتركيا، بموجب المآرب الامريكية، ان تلعبا دور دعامة هـذه الرابطة. ومن المفترض ان الرابطة ستضم كذلك بعض البلدان الاخرى.

ومن خلال هذا يمكن النظر الى المفاوضات بين وزير خارجية تركيا، زورلو، وممثلي حكومة ايطاليا والى زيارة رئيس وزراء اليونان ووزير خارجيته الى تركيا.

وتدل انباء الصحف ان منظمي هـذه الكتلة العسكرية الجديدة يريدون ان يجروا اليها بعض البلدان العربية. وقد كتبت الصحف اليونانية ان من الضروري ان تشترك في هـذه الكتلة، في البداية، ايطاليا واليونان وتركيا واسبانيا التي تكون بهـذا الشكل مرتبطة بحلف الاطلنطي ثم يمكن فيما بعد بذل الجهود لجر مراكش ومصر الى هذا الحلف.

وتشير الصحف اليونانية بهذه المناسبة ايضاً الى ان الاتصالات الاولى جرت بين مصر واسبانيا منذ عدة اشهر وذلك اثناء زيارة وزير خارجية اسبانيا للقاهرة.

هذه هي مشاريع استراتيجي واشنطن.

ولابد هنا ان ينشأ السؤال التالي: لماذا تعتبر واشنطن العودة الى المشروع القديم؛ مشروع كتلة البحر الابيض المتوسط، امراً ممكنا وتحاول ان تجر اليه حتى بعض البلدان العربية هـذا مع ان الساسة الامريكيين انفسهم لم يؤمنوا منذ وقت طويل بامكانية نجاح هذه الخطة؟

ورداً على ذلك قال بعض المعلقين الغربيين ان وزارة الخارجية الامريكية اثارت مسألة عقد المعاهدة المذكورة مرة اخرى نتيجة لضعف حلف بغداد. فان اخفاق حلف بغداد بعد خروج العراق منه يرغم امريكا على ايجاد طرق جديدة لجر العرب الى خضم سياستها ومغامراتها الحربية.

وتفتح معاهدة البحر الابيض المتوسط في هذا السبيل امكانيات جديدة للغرب الاستعماري. فاذا تمكن الغرب من جر البلاد العربية الى الارتباط بهذه المعاهدة فستجد البلاد العربية نفسها مرتبطة بحلف الاطلنطي بواسطة تركيا واليونان واسبانيا، كذلك فان انشاء الكتلة الجديدة يوقع العالم العربي في فكي كماشة، يوقعه في بنود الاتفاقيات الثنائية بين هذه البلاد — تركيا واليونان واسبانيا وامريكا وبين كتلة البحر المتوسط.

ولا شك ان اختيار الوقت للمؤامرة الامريكية ليس صدفة. فوزارة الخارجية الامريكية تعتبر ان اللحظة الحاضرة مناسبة جداً لاستئناف الجهود الموجهة لاقامة كتلة البحر الابيض المتوسط وذلك بسبب اشتداد الحملة المعادية للشيوعية الى حد كبير في بعض البلدان العربية.

ان اشتداد الحملة المعادية للشيوعية في العربية المتحدة قد ادى الى اضعاف اليقظة تجاه الدسائس الاستعمارية في هذه المنطقة. ويصعب على المرء الان ان يجد في الصحف المصرية والسورية مقالات تفضح مشاريع واعمال الغرب الاستعماري وفي مقدمته امريكا، تلك المشاريع والاعمال الموجهة الى تعزيز النفوذ الغربي وجر البلدان العربية الى التدابير الحربية.

اما انشاء كتلة البحر المتوسط فهو واحدة من هذه المشاريع والمحاولات الغربية وان موقف الصمت الذي تلتزمه صحف العربية المتحدة حوله قد جلب حتى انتباه المعلقين اليونانيين الذين يقولون ان الكتلة العسكرية الجديدة موجهة ضد البلدان المحايدة في منطقة البحر الابيض المتوسط.

مظاهرة صاخبة في الناصرة امام دار البلدية احتجاجا على قطع المـاء

الحزب الشيوعي يصدر منشوراً يدعو فيه الى القيام بعمل حازم لتوفير المـاء للسكان

الناصرة — مراسل الاتحاد — «نريد الماء. سنحضر نساءنا واطفالنا غداً للبلدية ولن نخرج منها ما لم تؤمن الماء لنا. استقيلوا او أمنوا الماء» — هذا ما هتف به المئات من المتظاهرين الناصريين الذين تجمعوا من احياء الناصرة المختلفة مطالبين بالماء الذي حرمهم منه رئيس البلدية وائتلافه وادارته المفلسة، الذين رغم علمهم قبل اشهر بان الانابيب مسدودة بسبب رواسب ماء «ميكروت» والوحل المتراكم في الخزانات لم يقوموا باجراء اي تصليحات ولم يتخذوا اي اجراءات تكفل تأمين الماء لجماهير الناصرة العطشى.

وفي هذا الجو من النقمة المتعاظمة على الرئيس والائتلاف، الف المتظاهرون وفداً يزيد على ١٥ شخصاً قابلوا رئيس بلدية الناصرة وحضر هذه المقابلة عضو البلدية الرفيق فؤاد خوري، ممثل الكتلة الشيوعية. وفي هذه المقابلة تقرر ان يذهب وفد من اعضاء المجلس البلدي ومن ممثلين من المظاهرة لمقابلة شركة «ميكروت» والطلب منها البدء بضخ الماء حالا الى الناصرة، السبيل الوحيد لتأمين الماء للناس.

ميكروت ترضخ لمطالب وفد النـاصرة

وعلم ان شركة ميكروت قد وافقت على اثر مقابلة الوفد لمكاتبها في العفولة على زيادة الساعات المخصصة لضخ الماء يومياً الى الناصرة بحيث تصبح ١٩ ساعة، كما تقرر امس اسالة الماء حتى الساعة الثانية من صباح اليوم لتخفيف وطأة العطش.

وقد اتضح اثناء المقابلة، ان الشركة كانت قد اتفقت مع محاسب البلدية، ابراهيم عبوديا، على ضخ ما يقارب ٥٠٠ الى ٦٠٠ متر مكعب يومياً للناصرة دون ان يستشير هذا الاخير المجلس البلدي، ومع علمه ان هذه الكمية لا تفي بحاجات الناصرة. والسؤال الذي يدور بخلد كل ناصري، الى متى سيظل هذا الموظف يتلاعب بمقدرات بلدية الناصرة دون حسيب او رقيب؟!

فمنذ اسابيع واكثرية سكان الناصرة تشكو انقطاع الماء او شحه.

وامام استهتار ادارة البلدية في تنظيم حاجة الناصرة للمياه اصدرت لجنة الناصرة المحلية للحزب الشيوعي منشوراً، انتقدت فيه ادارة البلدية التي لم تقم بعمل جدي لتأمين الماء — ومنذ اشهر لم يدع رئيس البلدية لجنة الماء الى اجتماع، رغم معرفته ومعرفة «مهندس» البلدية ان الانابيب التي يجري منها الماء من الخزانات الى المدينة، مسدودة منذ اشهر.

وبعد ان اعلنت اللجنة المحلية في منشورها ان كل شيء في البلدية مهمل الا ضمان رواتب الموظفين ومصالح المحاسيب الشخصية، دعت اهالي الناصرة الى مطالبة البلدية بجلب الماء الى الاحياء بالسيارات، الى ان تصلح الخزانات، لان اي اصلاح سيستغرق اكثر من اسبوعين... واهابت بجماهير الناصرة لتأليف الوفود وعقد الاجتماعات لاجبار رئيس البلدية والائتلاف على اتخاذ اجراءات سريعة واساسية لتأمين ايصال الماء بصورة منظمة لكل احياء الناصرة.

رسالة الشعب وتضحياته (بقية)

الاحزاب في اسرائيل تطالب بالغائه او تعديله. واضطر بن غوريون نفسه الى تقديم الوعود بتخفيفه، والى إقامة لجنة وزارية للبحث في مصير الحكم العسكري. والصحف الدمقراطية في العالم اجمع هاجمت حكومة اسرائيل على سياستها الاضطهادية تجاه عرب اسرائيل.

والراي العام العالمي الدمقراطي يشدد مطالبته بالحقوق القومية للشعب العربي في فلسطين.

ولذلك اضطرت الدوائر الحكومية الى التراجع عن موقفها السابق والى الاقرار بحق الكادحين العرب مثل حق الكادحين اليهود بالتظاهر في يومهم الخالد، يوم اول ايار. هذا التراجع هو برهان جديد على قوة الشعب حين يوحد صفوفه ويصمد امام كل إرهاب.

من حق رفاقنا الابطال المضحين الذين ما زالوا في السجون منذ اول ايار الماضي، ان يشعروا بالفخر والاعتزاز. ان تضحياتهم لم تذهب سدى.

واما الامر الثاني فهناك ما يشير الى ان اعوان الاستعمار في بلادنا يحاولون، كما يحاول سيدهم الاستعمار، استغلال الحملة الظالمة على الشيوعية لتمرير مؤامراتهم ضد الجماهير العربية هنا.

انهم يرغبون في الاستعانة من العدوان البوليسي المكشوف والفاشل الذي قاموا به في السنة الماضية بتنظيم استفزازات يقوم بها اعوان الحكم العسكري العرب.

فبحجة الخلاف الوهمي المزعوم بين الشيوعيين والقوميين تحاول اوساط سوداء معينة ان تفرق وحدة الجماهير العربية في مستنقع الاحتكاك الداخلي.

ولكننا نحن الشيوعيين، اذ نتيقظ اشد يقظة تجاه هذه المؤامرات، نؤكد ثقتنا بشعبنا، وخصوصاً باخواننا العمال والفلاحين الذين لن يسمحوا للحكم العسكري ان يدنس مشاعرهم القومية الشريفة او استغلالها لمصلحة سياسة السلب والتهويد والاضطهاد. وعلى الرغم من بعض البلبلة السائدة في بعض الاوساط الشعبية الآن، فشعبنا يعرف الفرق بين قومي واضطهاد قومي. ولن يمكن ان يسمح اي قومي مخلص لنفسه، مهما تكن الاسباب بان ترتفع يده على مظاهرة اخوانه العمال والفلاحين المطالبة بحقوقه القومية واليومية. وكل قومي مخلص يدرك انه ليست من المصلحة القومية ان تسير في الناصرة فقط استعراضات للاحزاب الصهيونية.

ان الواجب القومي المقدس الاول، في اوضاع بلادنا، هو المحافظة على وحدة الصف. والشيوعيون، بسيرهم وراء مظاهرة لجنة اول ايار، لن يرفعوا الا الشعارات التي توحد الشعب كله.

نحن الشيوعيين، الذين قدمنا في السنة الماضية اعز التضحيات من اجل افشال المؤامرات ضد شعبنا وضد وحدة صفوفه، سنبذل هذه السنة اقصى الجهد وباعصاب فولاذية هادئة لمنع اي مؤامرات استفزازية.

اننا نريد، وهذه ارادة العمال والفلاحين، ان يعبر اول ايار القادم بهدوء وسلام ونظام. وليسر كل عامل وفلاح كادح بالمظاهرة او الاستعراض اللذين يرغب فيهما ولكن علينا ان لا نسمح لليد السوداء بتعكير صفو الهدوء والاخوة والسلام فيما بيننا.

ان الحملة على الشيوعية تروح وتجيء، ولكننا باقون سوية هنا، ابناء بلدة واحدة وقرية واحدة، ابناء شعب مظلوم واحد، مضطهدنا واحد وهدفنا واحد، ونستطيع ان نسوي الخلافات فيما بيننا، اذا وجدت، بهدوء ومع مر الزمن. ثقتنا وطيدة بوعي اخواننا العمال والفلاحين.

وراء تفاؤل حسين

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الاتصالات المشبوهة التي جرت مؤخراً في دمشق بين مبعوثي حسين والمسؤولين في الاقليم جزءاً لا يتجزأ من مشروع الاستعمار الامريكي البريطاني لخلق جبهة رجعية في الشرق الاوسط وتنفيذ مبدأ ايزنهاور القديم. (إقرأ صفحة ٢)

استخدام قصة السلام لاهداف انتخابية

ولا جدال في ان حكام اسرائيل يحاولون استغلال التصريحات بصدد قرب «السلام» بين اسرائيل والدول العربية لكسب تأييد المواطنين في الانتخابات القادمة.. ولكن المواطنين تعلموا من خبرة السنوات الماضية ان الشعوب لا تصل الى السلام والى حقوقها في ظل الاستعمار وهيمنته بل في ظروف مكافحته والقضاء عليه.

الفشل سيكون نصيب المؤامرات الجديدة..

ولكن هذه المؤامرات الاستعمارية الجديدة على استقلال الشعوب في الشرق الاوسط وعلى شعب فلسطين سوف لا يكتب لها النجاح بل سيكون مصيرها الفشل الذريع. وكره الشعب العربي لنظام حسين ووعي الشعب العربي في اقطاره المختلفة وحقد هذا الشعب على الاستعمار سيحبط هذه المؤامرات على الرغم من وضع الحركة القومية العربية التحررية ومهادنة بعض من كانوا على قيادتها مع الاستعمار. فالامر الواضح ان مثل هذه الجبهة الرجعية ضد العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي ستكون جبهة للقضاء على مكاسب الحركة القومية العربية التحررية... وليس ادل على هذا من الانقلاب الامريكي في الاردن ومن نتائج الحملة على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة التي مهدت لتسرب الاستعمار مجدداً الى الجمهورية المتحدة ومكنته من العودة الى مواقعه القديمة.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

تهنئة

نهانينا الحارة للرفيق امين سمعان وزوجته بمناسبة المولود الجديد

اسعد

لجنة قطاع الخط

الحزب الشيوعي

ق الى العمال العرب ק

اعضاء نقابة عمال البناء في الهستدروت

حيفا — مكتب الاتحاد — اتضح انه ادرج حتى الان في جداول الناخبين لمجلس نقابة عمال البناء في حيفا اسماء حوالي ٦٠ عاملاً عربياً من حيفا والكبابير والدالية وعسفيا وشفاعمرو وطمرة.

وهذا يدل على ان العشرات من العمال العرب اعضاء هذه النقابة لم تدرج اسماؤهم مع انه يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات.

اننا ندعو جميع العمال العرب الذين يعملون في اعمال البناء والكسارات ومشاغل البلوكات والترميم والطرق الذين يحملون بطاقة هستدروت وبطاقة «كرن بتوح» وكانوا مسددين لاشتراكاتهم ولم تدرج اسماؤهم في لوائح الناخبين، اننا ندعوهم ان يطالبوا حالا بادراج اسمائهم في لوائح الناخبين.

ففي منطقة حيفا تقدم الطلبات في دار الهستدروت بشارع «حلوتس»، غرفة رقم ٣٠. وعلى كل طالب ان يبرز بطاقة العضوية في النقابات وبطاقة «كرن بتوح».

وعلى كل عامل يحق له الانتخاب بموجب الشروط الآنفة ولم يدرج اسمه في قوائم الناخبين ان يبادر حالا طالباً ادراج اسمه قبل فوات مدة الاعتراض التي تنتهي في ٥/٥/٥٩.

اما الذين لم يسددوا اشتراكاتهم فيمكنهم ان يفعلوا ذلك حتى التاريخ المذكور.

ويقبل طلب ادراج اسم المعترض في جدول الناخبين اذا كان قد سدد اشتراكه حتى ستة اشهر قبل موعد الانتخابات واذا كان ممن مضى على عضويته في الهستدروت سنة. او كان مسدداً لاشتراكاته لمدة ٣ اشهر قبل موعد الانتخابات وكان ممن مضت على عضويته مدة اقل من سنة.

المناضلون الأحرار في سجون الاردن ومعتقلاتها يتعرضون لتعذيب وحشي

قالت جريدة المقاومة الشعبية — لسان القيادة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ان طغمة الجلادين الخونة في الاردن بدأوا يشددون ارهابهم ضد عشرات المناضلين الاحرار الذين ما يزالون منذ عامين مكبلين بالحديد.

«ففي سجن الجفر الصحراوي يقبع عشرات الوطنيين من معتقلين ومحكومين سياسيين شيوعيين وضباط وجنود ومستقلين في غرف كونكريتية مسقوفة بصفائح حديدية، وفي خيام مهلهلة؛ ينامون باغطية مصنوعة من الخرق الممزقة وهم محرومون من اي نوع من الغذاء الكافي والعناية الصحية وحتى ابسط انواع الملاهيات غير متوفرة هناك وزيارتهم ممنوعة.

وفي سجن عمان المركزي تقوم الادارة بين الحين والحين باتخاذ تدابير ارهابية استفزازية بحق السجناء والمعتقلين السياسيين، فتقوم بتفتيشهم ومصادرة ما لديهم من ملابس وامتعة خاصة.

وترفض ادارة السجن ارسال المرضى منهم للمستشفيات للمعالجة رغم توصيات طبيب السجن ومن المرضى الذين ترفض الادارة معالجتهم الضابط عبد الله القاعد المصاب بقرحة ونزيف في المعدة والوكيل محمود نعيم المصاب بمرض في كليته والشاب محمد الرتناوي المصاب بالتهاب المرارة.

وقد اعتدت ادارة السجن مؤخراً بالضرب على المناضل الشجاع عيسى مدانات ووضعته في الزنزانة.

وفي سجن الزرقاء العسكري الانفرادي يقضي المعتقلون اياماً مريرة حافلة بانواع التعذيب والضرب ولا يسمح باسعافهم وينامون على الارض دون غطاء او فراش ويقوم بالتعذيب هناك عدد من الجلادين وعلى رأسهم المجرم خالد الهاور».

تسريح ٤٠٠ ضابط من الجيش السوري

بيروت — نشرت جريدة «الاخبار» اللبنانية ان حكام العربية المتحدة قد سرحوا نحو ٤٠٠ ضابط من الجيش السوري، ممن امضوا في الخدمة العسكرية سنوات طويلة، بتهمة الشيوعية.

وذكرت انباء دمشق ان المسؤولين في سوريا يقومون بعملية واسعة «لتطهير الجيش» من العناصر غير الراضية عن الحكم الحالي، والعناصر التي ترفض مطاردة القوى الوطنية والدمقراطية.

وفي مكان آخر ذكرت جريدة «الاخبار» ان البطالة آخذة في التفاقم في سوريا وان كثيرين من العاطلين عن العمل قد اجتازوا الحدود اللبنانية سعياً وراء الرزق.

بشرى لاهـالي الناصرة والقضـاء

افتتاح

المكتبة الشعبية

لصاحبها: عيسى لوباني

بجوار ساحة كنيسة البشارة الارثوذكسية

خاصة

للكتب والمجلات السوفياتية والصينية...

في اللغتين العربية والانجليزية، وجميع انواع القرطاسية..

لمناسبة يوم النضال ضد الاستعمار واسبوع الجزائر البطلة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — حيفا

يدعو العمال والشباب والطلاب الى الاجتماع التضامني مع شعب الجزائر الشقيق الذي سيعقد يوم الاثنين ٢٧/٤/٥٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة الحزب شارع مار يوحنا ٣٩. يتكلم في الاجتماع:

زاهي كركبي، جورج طوبي، داوود تركي

باشتراك الشاعر عصام العباسي

ليرتفع صوت شبابنا عاليا مدويا